Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الأساس الثاني الذي نؤكد عليه فهو علاقة النتاج الفكري بالواقع الطبقي ؛ أي بروز الطابع الطبقي في هذا النتاج ، فمندور لا يمثل ذاته فردا فقط ، بل هو لسان طبقة اجتماعية تصوغ ثقافتها ومنهاجها الفكري وتشارك في ذات الوقت في صياغة ثقافة أمتها .

وليس في نيتنا في هذه الصفحات أن نلمّ بجزئيات حياة مندور ونتعقّبها ، فغايتنا من خلال استعراض مراحل حياته ، هي التعرّف على الجوانب الثقافية والفكرية من شخصية مندور ، فننظر في مصادر تكوّنه الثقافي والأدبي ، وخصائص هذا التكوّن ، وأهمّ مميزاته ، حتى نحدّد الأرضية الايديولوجية التي قام عليها تفكيره النقدي حينما نعرض له .

وتمتدّ حياة مندور[2] من سنة 1907 الى سنة 1965 . وهي حياة

---

(2) حول حياة مندور وتكوينه الثقافي اعتمدنا على المراجع التالية : .

أولا : شيخ النقاد يتحدّث ، وهو حديث أجراه فؤاد دوّارة مع محمد مندور حول مختلف مراحل حياته ، ونشره في مجلة « المجلة » المصرية في جزأين : .

أ : المجلة السنة الثامنة عدد 96 ، ديسمبر 1964 ص : 44 - 52 .

ب : المجلة السنة التاسعة عدد 98 ، فبراير 1965 ص : 58 - 71 .

ثم نشر هذا الحديث في كتاب فؤاد دوّارة : عشرة أدباء يتحدّثون .

ثانيا : لويس عوض : **الثورة والأدب** ، مصر 1971 (367ص) وقد خصّص فصلين لمندور .

أ : **وداعا** ص : 8 - 21 .

ب : **الإصلاحي الكبير** ص : 22 - 35 .

ثالثا : رجاء النقاش : **أدباء معاصرون**، سلسلة كتاب الهلال عدد 241 فبراير 1971 (320ص) .

عن مندور انظر فصل **محمد مندور من الإنسانية الى اليسارية** ص : 99 - 134 .

رابعا : هنري رياض : **محمد مندور رائد الأدب الاشتراكي** . دار الثقافة بيروت ومكتبة النهضة السودانية الخرطوم ، ط2 1967 (101ص) ص : 7 - 16 . .